الأنباء
الاثنين 17 اكتوبر 2011

إصرار تركي على توحيد قبرص

مساجلة هادئة.. أوباما لأردوغان: أنت تحمي إيران ورئيس الوزراء التركي يرد: وأنت أيضاً محامٍ لإسرائيل

أنقرة ـ أ.ش.أ: كشف وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو عن مساجلة «هادئة» بين رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الأميركي باراك أوباما خلال لقائهما على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الشهر الماضي. ونقلت شبكة «ان تي في» الإخبارية التركية أمس عن داود أوغلو قوله إن أوباما قال لأردوغان بهدوء شديد «أنت تحمي إيران» ورد أردوغان عليه بالاسلوب نفسه قائلا «وأنت أيضا محام لإسرائيل.. تحميها وتدافع عنها». وأشارت الشبكة إلى أن داود أوغلو كان يتحدث لنواب حزب العدالة والتنمية الحاكم في لقاء تشاوري يعقد بشكل معتاد في بلدة (كيزلجا حمام) على بعد 60كم من العاصمة أنقرة وذلك جريا على عادة سنوية حيث يتم رسم «خارطة طريق» للحزب في الفترة المقبلة. وكان أردوغان أكد خلال اللقاء أمس الأول أهمية وضع دستور جديد لتركيا يتسق مع النهج الديموقراطي للبلاد قائلا: «الدستور الجديد سيصنعه شعبنا وليس الايديولوجيات البيروقراطية».

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده لن تجلس على طاولة واحدة مع قبرص اليونانية إذا تولت الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، إلا إذا تم التوصل لاتفاق يعيد توحيد الجزيرة المقسمة.

وحذر أردوغان أمس الأول من أن تركيا ستجمد علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة إذا تولت قبرص رئاسته الدورية في يوليو المقبل، وقال إن بلاده لن تتعامل مع ما يسمى «دولة» وإن تركيا لا تعترف بالجزيرة المقسمة كدولة ذات سيادة. وكرر الدعوة لقبرص موحدة تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي.

كما حذر أردوغان في خطاب له أمام أنصار حزب العدالة والتنمية قبرص اليونانية من أن تركيا سوف ترد بقوة على أي عمليات للبحث عن النفط والغاز في منطقة البحر الأبيض المتوسط حول قبرص.

وتصاعدت حدة التوتر بين الجانبين في نهاية سبتمبر الماضي بعد إرسال سفينة تركية لاستكشاف حقول الغاز قبالة السواحل القبرصية بمواكبة سفن عسكرية، وأرسلت تركيا بالفعل سفينة الأبحاث وفرقاطات إلى المنطقة استجابة لبحث الجانب القبرصي اليوناني عن رواسب الوقود.

ولم تتوصل المفاوضات بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك التي أطلقت في العام 2008 بإشراف الأمم المتحدة حتى الآن إلى نتيجة رغم طلب أردوغان بتسوية بحلول نهاية العام 2011.

وكان المفوض الأوروبي المكلف بملف توسيع عضوية الاتحاد ستيفان فولي قد أعلن الأربعاء الماضي لدى عرضه التقرير السنوي لتقييم تقدم الدول المرشحة للانضمام إلى الاتحاد أن «هناك إحباطا لدى الجانبين»، لأن المفاوضات بين بروكسل وأنقرة «لم تحرز أي تقدم خلال عام».

وأضاف «حان الوقت لإعطاء دفع جديد» للعملية التي أطلقت عام 2005 في أجواء من الانفتاح والتفاؤل، ولم تحرز أي تقدم في الأشهر الـ 12 الماضية، مما أثار استياء أنقرة.

لكن التقرير يقول إن العملية ستكون طويلة ومعقدة، وإذ أشاد التقرير بـ «التقدم الملحوظ الذي حققته تركيا في احترام بعض المعايير التي حددتها بروكسل، «ذكر أنه لم يحرز أي تقدم حول نقاط التعطيل الرئيسية».

وقد يسمح إحراز تقدم في الملف القبرصي بتحريك قسم من فصول التفاوض الـ 22 بين الاتحاد الأوروبي وتركيا التي تبقى مجمدة منذ 2006.

حتى الآن فتح 13 فقط من فصول التفاوض الـ 35 بين الاتحاد الأوروبي وتركيا فيما لم يغلق سوى فصل واحد.

ويدعو تقرير التقييم أنقرة إلى بذل «جهود إضافية لضمان الحقوق الأساسية»، حتى وإن كانت الانتخابات التشريعية الأخيرة في يونيو الماضي حرة ونزيهة.

وفي تركيا يدعم 48٪ فقط من الأتراك الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، مقابل 73٪ في العام 2003، حسب استطلاع أخير للرأي أشار أيضا إلى تزايد عدد الأتراك الذين يرون أن الدول المجاورة في الشرق الأوسط أهم للاقتصاد والأمن معا، من أوروبا والولايات المتحدة.

صورة أرشيفية تجمع بين أوباما وأردوغان

إرجاء الهجوم الشامل على سرت

ليبيا: الثوار يتقدمون في بني وليد ويهدمون مقر القذافي في باب العزيزية

طرابلس ـ د.ب.أ: صرحت مصادر من ثوار بني وليد أن الثوار تمكنوا من تحرير 85٪ من تراب المدينة، وذلك في وقت أرجأ فيه الثوار الهجوم الشامل على حين في سرت.

ونقلت صحيفة «قورينا الجديدة» عن عضو اللجنة الإعلامية التابعة للمجلس المحلي لمدينة بني وليد محمود بوراس ان الثوار تمكنوا من تحرير 85٪ من تراب المدينة.

وأوضح بوراس أن الثوار تمكنوا أمس الأول من تحرير مستشفي بني وليد، والحي الصناعي بالكامل، بالإضافة إلى جزء من منطقة السوق باستثناء بعض المواقع التي يتمركز بها القناصة. وذكر أن تحرير المدينة بات وشيكا ومن المحتمل أن يكون في غضون هذه الأيام.

من جانبه، قلل العقيد أحمد باني الناطق العسكري باسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي من حجم العمليات التي زعم أنصار العقيد الليبي الهارب معمر القذافي أنهم قاموا بها ضد الثوار الليبيين، وقال في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية عبر الهاتف إن قوات المجلس الانتقالي تمكنت من «سحق» المجموعة التي حاولت إرهاب المواطنين في حي أبو سليم في العاصمة الجمعة».

إلى ذلك أقدم الثوار الليبيون على هدم الجدران المحيطة بمقر الإقامة السابق للعقيد معمر القذافي في باب العزيزية في العاصمة طرابلس.

وعملت عدد من الجرافات على هدم الأسوار الخارجية لمجمع باب العزيزية الضخم الذي دمر (الناتو) معظم مبانيه الداخلية خلال عملياته العسكرية في ليبيا. وكان الليبيون حولوا هذا المجمع إلى سوق أسبوعي تباع فيه الحيوانات الألفية والملابس وغيرها من الحاجيات.

سيرليف تتصدر نتائج الانتخابات الرئاسية بليبيريا والمعارضة ترفضها

مونروفيا ـ أ.ف.ب: رفضت المعارضة امس الاول النتائج الجزئية «المزورة» برأيها للانتخابات التي جرت 11 اكتوبر في ليبيريا وتتصدرها الرئيسة المنتهية ولايتها الين جونسون سيرليف الحائزة جائزة نوبل للسلام لعام 2011، وقررت الانسحاب من العملية الانتخابية.

وأثر هذا الرفض اغلقت الحدود البرية مع الدول الثلاث المجاورة، ساحل العاج وغينيا وسيراليون، حتى اشعار آخر بحسب مصدر امني.

وجاء في بيان موقع من تسعة احزاب سياسية بينها المؤتمر من اجل التغيير الديموقراطي بزعامة ونستون تابمان المعارض الرئيسي «نؤكد ان النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية مزورة وبالتالي باطلة ولاغية».

وطلبت هذه الاحزاب من ممثليها الانسحاب فورا من اللجنة الانتخابية التي طالبوها بالتوقف عن اعلان نتائج قالت انها «لن تقبلها».

وأكدت انها «ستعلم» الليبيريين والمجتمع الدولي بـ «العمل المحسوب والمتعمد للجنة الانتخابية الوطنية لتزوير هذه الانتخابات لصالح الرئيسة جونسون سيرليف وحزب الاتحاد (حزبها)»

وفضلا عن حزب المؤتمر من اجل التغيير الديموقراطي بزعامة ونستون تابمان وقع البيان الاتحاد الوطني من اجل التقدم الديموقراطي بزعامة زعيم الحرب السابق برنس جونسون الذي احتل المرتبة الثالثة في الانتخابات.

وفي مونروفيا، قال مراسل «فرانس برس» ان العديد من السكان كانوا يتمونون بالمواد الغذائية فيما فضل ليبيريون كانوا قصدوا العاصمة مغادرتها خشية وقوع اضطرابات.

وعلى الرغم من طلب المعارضة التوقف عن نشر مزيد من النتائج اعلنت اللجنة الانتخابية نتائج بعد فرز 71,1٪ من بطاقات التصويت.

وتؤكد النتائج ان الرئيسة جونسون سيرليف الحائزة جائزة نوبل للسلام لعام 2011 تتصدر الانتخابات بحصولها على 44,6٪ من الاصوات، يأتي بعدها ونستون تابمان بحصوله على 31,4٪ ثم زعيم الحرب السابق برنس جونسون بحصوله على 11,2٪.

وفي حال حصولها على 50٪ على الاقل من الاصوات ستعلن سيرليف فائزة دون الذهاب لخوض دورة ثانية في مواجهة تابمان الذي اعتبر منح جائزة نوبل لمنافسته قبل اربعة ايام من الانتخابات «غير مقبول» و«استفزازيا» و«لا تستحقه».

الين جونسون سيرليف

مدفيديف: ما يكتب عني لا يزعجني البتة

موسكو ـ أ.ش.أ: قال الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف إن ما يكتب عنه من تعليقات على شبكة الانترنت لا تزعجه بتاتا.

وأضاف مدفيديف في تصريح أوردته وكالة أنباء إنترفاكس الروسية في نسختها الانجليزية «لو كان من السهل أن أغضب على ما يقولون لما كنت وصلت إلى ما انا فيه الآن.. يستطيع أن يفهم ما اتحدث عنه من وصل الى المناصب الهامة».

ومضى يقول «ستكون هناك دائما آراء مختلفة حولك ولكن من الخطير ان تزعزعك تلك الانتقادات ولكن على العكس يمكن لتلك الانتقادات أن تجعلك اكثر قوة ان لم تؤثر عليك».

وأردف مدفيديف يقول «بالنسبة الى ما يكتب عني، أنا اقوم بقراءة كل ما يكتب عني وسيكون هناك الكثير من الانتقادات والنقطة الرئيسية هي أن هناك أجزاء من تلك الانتقادات يمكن أخذها والآخر يجب تركه والنقطة الأساسية هي أن ما نقوم به هو شيء جيد، ومفيد لبلدنا».

الأطلسي: طالبان ليست المسؤولة عن قتل أخِ الرئيس الأفغاني

كابول ـ رويترز: قال مسؤول كبير في حلف شمال الأطلسي أمس الأول إن الرجل الذي قتل الأخ غير الشقيق واسع النفوذ للرئيس الأفغاني حامد كرزاي قبل ثلاثة أشهر نفذ الهجوم لأسباب شخصية ولم يكن مقاتلا من حركة طالبان.

وأضاف المسؤول أن التحقيقات التي أجريت في أعقاب مقتل أحمد والي كرزاي في منزله بقندهار في يوليو أظهرت أن الموظف الذي قتله كان قد علم أنه سيتعرض لإجراءات تأديبية لسوء السلوك وقتل كرزاي بالرصاص لتجنب الفضيحة.

وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن القتل في إطار سلسلة من عمليات الاغتيال البارزة في الشهور الأخيرة فيما سلط الأضواء على المدى الذي يستطيعون الوصول إليه حتى بالرغم من أن زيادة القوات الاجنبية حققت مكاسب في معاقلهم الجنوبية.

وقال المسؤول بالحلف في إفادة «كان قتلا.. وليس اغتيالا» مضيفا «لم يكن بدوافع سياسية ولم يكن ضربة محكمة من المتمردين».

وأضاف مسؤول الحلف أن القاتل وهو قائد لقوة حراسة كان يدير نقاط تفتيش في منطقة قندهار ورفعت بشأنه تقارير إلى كرزاي لمزاعم تتعلق بسوء معاملة السكان المحليين.

وهون المسؤول أيضا من شأن مزاعم طالبان بأن المتمردين ومتعاطفين معهم يقفون وراء هجمات نفذها رجال شرطة أو جنود افغان ضد القوات الاجنبية التي تراقب او تعمل معهم وأسفرت عن مقتل العشرات في السنوات الأخيرة.

وقال «درسنا حالات الاختراق وفي معظم الحالات لم تكن هناك علاقات بطالبان.. المتمردون سيعلنون دائما مسؤوليتهم عن كل هجوم».

وأضاف ان بعض المتمردين حصلوا على ملابس الشرطة أو الجيش لتجنب الأمن عندما يستهدفون الافغان أو الأجانب لكنهم لم يكونوا بالفعل أعضاء في قوات الأمن.

وقال المسؤول انه على مدار الأشهر التسعة الأولى من العام زادت هجمات المتمردين باستخدام عبوات ناسفة بدائية بنسبة 6٪ مقارنة بنفس الفترة من عام 2010 لكن العدد الاجمالي لهجمات المتمردين هبط حوالي 8٪ على مدار نفس الفترة.

وقال المسؤول إن الكثير من المتمردين لم يتمكنوا من إنجاز الكثير من الهجمات التي دعا إليها زعماؤهم.

وقال «هناك حلقة مفقودة بين ما قالوا إنهم يريدون أن يفعلوه وبين ما تمكنوا من فعله».

إلا أنه اعترف بأن طالبان «تتسم بالمرونة والقدرة على التكيف» وأن مكاسب حققتها قوات التحالف يمكن فقدها.

عمامة الأفغانيين وإهانة التفتيش

تحدثت صحيفة نيويورك تايمز عن تشديد تفتيش العمائم لزوار الرئيس الافغاني حامد كرزاي بعدما نجح مهاجم انتحاري كان يضع قنبلة بعمامته في اغتيال الرئيس الافغاني السابق ورئيس مجلس السلام برهان الدين رباني.

ووصفت الصحيفة حالة مالك نياز (82 عاما) عندما جاء لزيارة كرزاي وهو يضع على رأسه عمامة حريرية فاخرة جلبها من تركستان، لكنه لم يصدق اذنيه وفوجئ بالحراس في مكتب كرزاي وهم يطلبون منه خلعها للتفتيش.

وقال نياز «هذا يضايقنا وهو امر مثير للحزن، احسست بضياع شرفي عندما طلب مني الحارس خلع العمامة، كنت اريد مقابلة الرئيس ولكن بعد هذا التفتيش قلت انه كان من الافضل لو أني لم آت».

«يوم غضب» عالمي سلمي في كل مكان .. ماعدا إيطاليا وبرلسكوني يتعهد بمعاقبة «مشاغبي روما»

نيويورك ـ ا.ف.پ ـ أ.ش.أ: نال «يوم الغضب» العالمي للاحتجاج على النظام المالي العالمي بعض التعاطف المحدود من القادة السياسيين والاقتصاديين امس بعد احتجاجات كانت سلمية في كل مكان ماعدا ايطاليا.

حيث شهد العالم من اوروبا الى الولايات المتحدة مرورا بتشيلي، حشد اول يوم عالمي لـ «الغاضبين» امس الاول عشرات آلاف الاشخاص وتخللته اعمال عنف في روما واعتقال العشرات في نيويورك.

وتحت شعار «يا شعوب العالم انهضوا» او «انزل الى الشارع، اصنع عالما جديدا»، دعا «الغاضبون» الى التظاهر في 951 مدينة في 82 بلدا بحسب موقع 15 أكتوبر.نت، وذلك احتجاجا على الوضع الاقتصادي الهش الناشئ من الأزمة العالمية وسلطة رؤوس الاموال. وفي ساحة تايمز سكوير في نيويورك، قامت الشرطة الاميركية امس الاول باعتقال 71 شخصا اثر تظاهرة مناهضة لوول ستريت جمعت آلاف الاشخاص وفق حصيلة للشرطة. وافاد مراسل فرانس برس بأن المتظاهرين اقتيدوا فورا الى شاحنات للشرطة. وكانت الشرطة عمدت في وقت سابق الى صد المتظاهرين الذين حاولوا دخول الساحة. واصيبت امراة بعدما سقطت ارضا حين اخذ المتظاهرون يركضون بعدما اصابهم الهلع. وهتف المتظاهرون «كل يوم، كل ليلة، سنحتل وول ستريت» و«نحن الشعب» و«نريد عملا». وفي واشنطن، تظاهر ايضا آلاف «الغاضبين» مطالبين بـ «العمل والعدالة». وتجمع نحو 300 متظاهر امام البيت الابيض ووزارة الخزانة احتجاجا على «المافيا المالية» قبل ان ينضموا الى تجمع آخر ضم الآلاف تلبية لدعوة عشرين منظمة. كذلك، تظاهر اكثر من عشرة آلاف كندي نصفهم في الحي المالي في تورونتو، وطالبوا بتوزيع للثروات اكثر عدالة. وفي اوروبا، اندلعت اعمال عنف في روما اسفرت عن سبعين جريحا، وذلك على هامش مسيرة جمعت عشرات آلاف الاشخاص تحت شعار «حل وحيد، الثورة». وواجهت الشرطة بضع مئات من العناصر غير المنضبطين الملثمين والذين كانوا يطلقون قنابل دخانية وزجاجات حارقة على قوات الأمن. وقام عناصر آخرون بإشعال النار في مبنى تابع لوزارة الدفاع.

ومساء امس الاول، تحولت ساحة كنيسة سان جان لاتران التاريخية الى ساحة حرب حقيقية. وفي اثينا التي تحولت محور الأزمة المالية الاوروبية، تظاهر الآلاف امام البرلمان في اجواء هادئة.

وفي البرتغال التي لم تنج من الازمة، سار نحو خمسين الف شخص في لشبونة مندين بترويكا الاتحاد الاوروبي والبنك المركزي الاوروبي وصندوق النقد الدولي. وفي مدريد، انطلق عشرات الاف الاشخاص من شوارع فرعية في اتجاه ساحة بويرتا ديل سول التي اكتسبت رمزية كبيرة وكانوا قد احتلوها على مدى شهر في الربيع. وكتب على احدى اللافتات الكبيرة «المشكلة هي في الأزمة، قم وانتفض». وفي لندن، حيث حصلت مواجهات محدودة مع الشرطة في فترة الظهر، تجمع 800 غاضب في مدينة لندن سيتي وتلقوا دعما غير معلن مسبقا من مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانغ.

واثار وصول اسانغ فرح الحضور مع العلم انه قيد اطلاق سراح مشروط قرب لندن بانتظار ترحيله المحتمل الى السويد حيث يلاحق بتهمة الاغتصاب.

وقال مؤسس ويكيليكس من على سلم كاتدرائية القديس بولس حيث تجمع المتظاهرون «ندعم ما يحصل هنا لأن النظام المصرفي في لندن هو المستفيد من المال الناتج من الفساد». وتلقى «الغاضبون» دعم حاكم بنك ايطاليا ماريو دراغي الذي من المقرر ان يتولى رئاسة البنك المركزي الاوروبي اعتبارا من الشهر المقبل. وقال دراغي لصحافيين ايطاليين على هامش اجتماع لمجموعة العشرين في باريس «للشبان الحق في ان يكونوا غاضبين»، مضيفا «انهم غاضبون على عالم الاعمال. انا افهمهم». وفي هولندا، تظاهر نحو الف شخص في لاهاي وعدد مماثل عند ساحة البورصة في امستردام. كما تظاهر نحو الف شخص في ساحة باراديبلاتز في زيوريخ ابرز مراكز قطاع المال في سويسرا، في حين تجمع بضع مئات من «الغاضبين» في باريس.

وفي البلقان، تظاهر نحو ثلاثة الاف شخص في زغرب ومئات في مدن اخرى منها سراييفو وبلغراد. ونظمت تظاهرات ايضا في دول اميركا اللاتينية، وسار اكثر من خمسة الاف من «الغاضبين» التشيليين في شوارع سانتياغو.

وأورد اعلان 15 اكتوبر «من اميركا الى آسيا فأفريقيا واوروبا، تنهض الشعوب للمطالبة بحقوقها وبديموقراطية حقيقية».

واضاف ان «القوى الكبرى تعمل لمصلحة البعض متجاهلة ارادة الغالبية العظمى. هذا الوضع غير المقبول ينبغي ان يتوقف».

وفي السياق نفسه تعهد رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني بمعاقبة المشاغبين بعد ان تحولت مظاهرات سلمية في العاصمة روما الى أحداث عنف جرح بسببها 70 شخصا. ووصف برلسكوني ـ طبقا لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» امس احداث العنف بأنها اشارة مثيرة للقلق، وقال انه يجب العثور على المشاغبين ومعاقبتهم.

من جانبه انحى عمدة روما جاني ايمانو باللائمة على بضعة آلاف من البلطجية جاءوا من انحاء ايطاليا وربما من انحاء اوروبا واخترقوا المظاهرات.

جانب من التظاهرات التي شارك فيها أكثر من 800 بريطاني غاضب في لندن سيتي امس الأول

تظاهرة تونسية مضادة لاحتجاجات السلفيين: الشعب يريد حرية التعبير

تونس ـ أ.ف.پ: تظاهر الاف التونسيين امس في العاصمة التونسية للمطالبة باحترام حرية التعبير والتنديد بأعمال العنف التي شهدتها تونس اثر بث قناة خاصة شريطا اعتبر مسيئا للإسلام. وتحت شعار «اعتقني» استجاب المتظاهرون لنداء اطلق يوم الجمعة على «الفيس بوك»، وهتف المتظاهرون الذين تجمعوا في ساحة باستور «الشعب يريد حرية التعبير» و«تونس لك ولي» ونظمت هذه التظاهرة في رد فعل على تظاهرات الأسبوع الماضي التي حركها السلفيون تنديدا ببث فيلم تضمن تجسيدا للذات الالهية من قبل قناة نسمة الخاصة، وقال محللون سياسيون ان التظاهرات التي شهدتها تونس ضد قناة خاصة اتهمت بالإساءة إلى الإسلام في أوج الحملة الانتخابية، عكست التقاء مصالح متطرفي اليسار واليمين في إفشال العملية الديموقراطية الجارية، في حين راوحت مواقف بعض الناشطين بين اعتبارها إساءة لحرية التعبير أو دفاعا «متحمسا أكثر من اللازم» عن الإسلام. وكان بث قناة نسمة الخاصة في السابع من أكتوبر الماضي لفيلم فرنسي ـ إيراني احتوى لقطة تجسد الذات الالهية اثار غضب السلفيين لكن أيضا انزعاج الكثير من التونسيين، وقد نددت غالبية الأحزاب السياسية بالهجوم على القناة لكنها دعت إلى احترام قيم الإسلام. وهاجم نحو مائة شخص قال شهود انهم سلفيون، مساء الجمعة منزل مدير القناة نبيل القروي وذلك اثر تظاهرة ضمت آلاف الأشخاص بدعوة من جماعات متشددة تطالب بغلق القناة. وقالت صحيفة «الصباح» اليومية الخاصة في افتتاحيتها امس الأول ان «هناك خليطا من المتطرفين دينيا وايديولوجيا يمينا ويسارا ظل على مدى الأيام الماضية ينفخ إعلاميا في رماد هذه القضية من اجل استغلالها شعبويا ربما للتشويش على العملية الديموقراطية التي لا يمكن لهم ان يكونوا طرفا فيها نظرا لطروحاتهم الفكرية والسياسية المتطرفة». ومضى المحلل السياسي سالم الأبيض في الاتجاه ذاته منتقدا بالخصوص ما اسماه «يسار الكافيار» الذي اتهمه باستدراج السلفيين الى معركة هامشية لضرب العملية الديموقراطية الجارية في مهد «الربيع العربي». وقال لوكالة «فرانس برس» «يسار الكافيار او بالأحرى يسار السلطة في نظامي الرئيسين السابقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي هو الذي سعى الى استدراج متطرفي اليمين لإفساد الانتخابات واستخدم قناة نسمة لاستفزازهم».